مجلة التحدي: ISSN : 9859-1112 : EISSN 2602-6619

المجلد: 18 العدد: 02 / 2026، الصفحات: 19 - 31

علاقة المرونة النفسية بالذكاء المنظومي
لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

The Relationship between Psychological Resilience and Systemic Intelligence among Students of Institutes of Science and Techniques of Physical and Sports Activities

د.نوار أحمد[1*]، قابوش سمير[2]

[1] جامعة العربي بن مهيدي / الجزائر / ahmed.nouar@univ-oeb.dz

[2] جامعة العربي بن مهيدي / الجزائر / kabouchesamir26@gmail.com

*مخبر الاستجابات البيولوجية والنفسية للنشاط البدني الرياضي

تاريخ الاستلام: 2026/01/15 تاريخ القبول: 2026/04/15 تاريخ النشر: 2026/06/06

ملخص:

تعدّ المرونة النفسية من الخصائص الجوهرية التي تمكّن الفرد من مواجهة الضغوط والتحديات بفاعلية، إذ تساعده على التكيّف الإيجابي والاستمرار في تحقيق أهدافه. وفي المقابل، يُمثّل الذكاء المنظومي أحد أنماط التفكير المعاصرة، القائم على إدراك العلاقات المتشابكة بين العناصر والنظر إلى الظواهر ضمن إطار كلي متكامل.

وقد أصبح تنمية هذين البُعدين ضرورة ملحّة في إعداد الطلبة نفسيًا وأكاديميًا، لما لهما من دور فعّال في تحسين جودة الأداء التعليمي والتربوي. وتكتسب هذه الأهمية بعدًا خاصًا لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، نظرًا لما يواجهونه من ضغوط أكاديمية وتدريبية وتنافسية متعددة.

وانطلاقًا من ذلك، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين المرونة النفسية والذكاء المنظومي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة أم البواقي، إضافة إلى التعرف على مستوى كلٍّ منهما لدى أفراد العينة. ومن شأن النتائج المتوقعة أن تُسهم في إثراء الجانب العلمي، ودعم البرامج الأكاديمية والتربوية، وتعزيز التنمية الشاملة للطلبة بما يؤهلهم لمواجهة متطلبات الحياة الجامعية والمهنية.

الكلمات الدالة: المرونة النفسية، الذكاء المنظومي.

Abstract:

Psychological resilience is a fundamental characteristic that enables individuals to face stress and challenges effectively, helping them adapt positively and continue striving toward their goals. In contrast, systemic intelligence represents a contemporary mode of thinking, based on perceiving complex interrelations and viewing phenomena within an integrated, holistic framework.

Strengthening these two dimensions has become essential in preparing students both academically and psychologically, as they directly impact the quality of educational and developmental outcomes. This is especially significant for students in institutes of physical and sports sciences, who are exposed to academic, training, and competitive pressures.

Accordingly, the present study aims to investigate the relationship between psychological resilience and systemic intelligence among students of the Institute of Science and Techniques of Physical and Sports Activities at Oum El Bouaghi University, and to assess the level of both variables. The expected findings are intended to provide valuable insights that may support academic and educational programs, fostering students' overall development and enabling them to meet the demands of university life and future professional challenges.

المؤلف المرسل: نوار أحمد. **البريد الالكتروني للمرسل** ahmednouar@yahoo.fr

- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي- **الموقع الالكتروني:** https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

1-مقدمة الدراسة:

في ظل العولمة والتطورات السريعة التي يشهدها العالم اليوم، يواجه الأفراد تحديات نفسية متعددة، منها الضغوط اليومية، المخاوف بشأن المستقبل، والتغيرات المكانية والزمنية المتلاحقة. هذه الضغوط قد تعرقل قدرة الفرد على التكيّف، مما يؤدي إلى انخفاض الأداء الأكاديمي، الاجتماعي، والنفسي. وقد أكدت **الجمعية الأمريكية لعلم النفس** أن الصحة النفسية أصبحت من الأولويات البحثية والتطبيقية في ضوء ما يواجهه الإنسان المعاصر من مفاجآت قد تتجاوز قدراته الطبيعية في التأقلم.(American Psychological Association [APA], 2003, p. 1)

من المفاهيم النفسية الأساسية التي تساعد الأفراد على التكيف مع هذه المتغيرات مفهوم **المرونة النفسية**، التي تُعرّف بأنها القدرة على الاستجابة الإيجابية والتعافي من الضغوط والأزمات، مع الحفاظ على التوازن الداخلي والوظائف النفسية. يشير تعريف APA إلى أن المرونة النفسية ليست مجرد غياب صعوبات، بل هي عملية مستمرة تشمل الاستخدام الفعّال للمهارات النفسية والعاطفية والسلوكية للتعامل مع التحديات .(APA, 2003, p. 3) كما بيّنت الدراسات الحديثة أهمية قياس هذا المفهوم باستخدام أدوات دقيقة مثل **مقياس كونور–ديفيدسون للمرونة-CD) (RISC**، الذي أثبت صلاحيته في السياقات السريرية وغير السريرية.(Campbell-Sills & Stein, 2007, p. 1020)

إلى جانب المرونة النفسية، ظهر في السنوات الأخيرة مفهوم **الذكاء المنظومي (Systems Intelligence)** كمكوّن معرفي مهم في فهم النظم المعقدة التي يعيشها الفرد، سواء في المجال الاجتماعي، الأكاديمي، أو المهني. ويعكس هذا الذكاء قدرة الشخص على إدراك العلاقات بين عناصر النظام، وفهم التأثير والتأثر بينها، والتعامل مع التغذية الراجعة (feedback)، مما يساعد على اتخاذ قرارات أكثر تكاملًا وتكيّفًا مع المحيط. وتشير دراسات حديثة إلى أن الذكاء المنظومي قد يكون متنبئًا مهمًا للمرونة المعرفية (cognitive flexibility) والقدرة على التحمل المعرفي (cognitive holding power) لدى طلبة الجامعات.(Karwowski, Kwiatkowska, & Szwed, 2022, p. 9)

أما في سياق الطلبة الجامعيين، وخاصة في معاهد **علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية**، فإن البيئة التعليمية التي تجمع بين الأداء الجسدي والتحديات الذهنية تجعل الحاجة إلى المرونة النفسية والذكاء المنظومي أكثر إلحاحًا. فالتدريب البدني، المنافسة، الجدول المكثّف، إضافةً إلى الضغوط الأكاديمية والاجتماعية، كلها عوامل قد تؤثر سلبًا إن لم يمتلك الطالب القدرة على التكيف وإدراك التداخل بين متطلبات الجسد والعقل.

من هذا المنطلق، تأتي أهمية الدراسة الحالية التي تهدف إلى استكشاف العلاقة بين المرونة النفسية والذكاء المنظومي لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في الجزائر، وذلك للإجابة عن السؤال المركزي :

ما مدى ارتباط المرونة النفسية بالذكاء المنظومي لدى هؤلاء الطلبة؟

2- فرضيات الدراسة : يوجد علاقة ارتباطية بين المرونة النفسية والذكاء المنظومي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة أم البواقي.

1.1.الفرضيات الجزئية:

1- مستوى المرونة النفسية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة أم البواقي مرتفع.

2 - مستوى الذكاء المنظومي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة أم البواقي مرتفع.

3- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد الفاعلية الذاتية والذكاء المنظومي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة أم البواقي.

4- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد التطور والنمو مع الذكاء المنظومي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة أم البواقي.

5- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد التفاؤل والذكاء المنظومي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة أم البواقي.

المؤلف المرسل: نوار احمد . **البريد الالكتروني للمرسل** nouarahmed@yahoo.fr
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي- **الموقع الالكتروني:** https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

3- أهمية الدراسة :

تنبع أهمية هذه الدراسة من عدة جوانب علمية وتطبيقية، يمكن تلخيصها فيما يلي:

1. تشخيص مستوى المرونة النفسية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة أم البواقي، بما يتيح وضع آليات عملية وبرامج إرشادية للعمل على تعزيزها.
2. توظيف نتائج الدراسة في صياغة برامج نفسية وتربوية تسهم في تنمية قدرة الطلبة على مواجهة الضغوط الأكاديمية والرياضية، بما ينعكس إيجابًا على تحصيلهم العلمي وأدائهم البدني.
3. إثراء الأدبيات العلمية من خلال تسليط الضوء على مفهوم الذكاء المنظومي كأحد المتغيرات الحديثة في علم النفس الإيجابي، وإبراز علاقته بالمرونة النفسية في بيئة جامعية رياضية لم تنل حظًا كافيًا من البحث.
4. تحديد طبيعة العلاقة بين المرونة النفسية والذكاء المنظومي لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، بما يسهم في توجيه الممارسات التدريبية والأكاديمية نحو تعزيز تكامل الجوانب النفسية والمعرفية للطالب الجامعي.

4-اهداف الدراسة:

- ❖ التعرف على مستوى المرونة النفسية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة أم البواقي.
- ❖ تحديد مستوى الذكاء المنظومي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة أم البواقي.
- ❖ تحديد ما إذا كان علاقة ارتباطيه بين بعد الفاعلية الذاتية والذكاء المنظومي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة أم البواقي.
- ❖ تحديد ما إذا كان علاقة ارتباطيه بين بعد التطور والنمو والذكاء المنظومي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة أم البواقي.
- ❖ تحديد ما إذا كان علاقة ارتباطيه بين بعد التفاؤل والذكاء المنظومي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة أم البواقي.

5- مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

❖ **تعريف المرونة النفسية:** هي عملية التوافق الجيد والمواجهة الايجابية للشدائد والصدمات والنكبات، والضغوط النفسية التي يواجهها البشر، مثل المشكلات الأسرية مع الآخرين، والمشكلات الصحية، والمشكلات المالية وكما تعني القدرة على التعافي من التأثيرات السلبية لهذه الشدائد والنكبات والأحداث الضاغطة والقدرة على تخطيها وتجاوزها بشكل ايجابي ومواصلة الحياة بفعالية واقتدار**(أبو حلاوة، 2013، ص42).**

❖ **تعريف المرونة النفسية :**

– **التعريف الاصطلاحي:** مفهوم المرونة، كغيره من المصطلحات في العلوم الإنسانية، يتميز بتعدد وتنوع المعاني نتيجة لاختلاف السياقات العلمية والثقافية التي يُدرس ضمنها. فمنهم من يُعرف المرونة على أنها التوسط في التصرفات، ومنهم من يراها كحل يسير وسهل، ومنهم من يربطها باللين واليسر، بينما يعتبرها آخرون قابيلة للتغيير نحو الأفضل، أو تحقيق خير خيارين وتجنب شر خيارين، كما يفهمها البعض في تقبل الآخرين وأفكارهم.

وفي هذا السياق، يؤكد الياسين أن المرونة لا تعني التخلي عن الحق أو التنازل عنه، فهذا ليس من مرونة حقيقية ولا من الشهامة أو الرجولة التي يرسخها الدين في الإنسان. بل المرونة الحقيقية تعني عدم الانحصار في فهم أو تعامل مقتصر على جانب واحد من جوانب الحق، بل يجب قبول تعدد الآراء الموثوقة في النقطة نفسها، وعدم فرض رأي واحد على

المؤلف المرسل: نوار أحمد. **البريد الالكتروني للمرسل** ahmednouar@yahoo.fr
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي- **الموقع الالكتروني:** https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

الآخرين. ويرى الياسين أن قبول تعدد الآراء وعدم السعي لإثارة الخلافات أو الخصومات يعبر عن مرونة إنسانية وفكرية راقية تسمح بالتعايش والحوار البناء.

التعريف الإجرائي: هي الدرجة التي يتحصل عليه المفحوص (طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية) في مقياس المرونة النفسية، والتي تعبر عن مستوى المرونة النفسية لديه، وكذلك قدرتهم على مواجهة المواقف المختلفة والرد عليها بشكل عقلاني، والتصدي لها، والتكيف الجيد مع الأحداث الصادمة. وإقامة عالقات طيبة مع الآخرين.

❖ **تعريف الذكاء المنظومي:**

- **التعريف الاصطلاحي:** يعرف الذكاء المنظومي أيضا بأنه مجموعة من القدرات تتمثل في وعي الفرد بمكونات النظام، وإدراك علاقات التأثير والتأثر بين عناصر المنظومة وإدراك التغذية المرتدة المستمرة بين مكونات النظام والقدرة على توضيح دور الذات في المنظومة، والقدرة على التحكم في مكوناتها بطرق منتجة للسلوك وقادرة على تطويره(Saarinen et Hamalainen, 2007,P53).كما عرف بأنه مجموعة من التفاعلات المتبادلة مع التغذية المرتدة بين مكونات النظام من جهة والبيئة الخارجية من جهة أخرى، كما أنه استجابة ذكية تساعد الفرد على زيادة سرعة استجابته وفهمه للبيئة والتأثير بها.**(أحمد زارع، صابر جلال، إيمان كامل، أحمد محمد، 2021، ص4).**
- **التعريف الإجرائي:** يعرف بأنه قدرة الفرد على التصرف ببراعة وذكاء مع المنظومات المعقدة التي تتضمن تفاعلا وتغذية مرتدة، وهو أحد الصور الأصلية للذكاء الإنساني، وكذا درجة إسهام الذكاء المنظومي في التنبؤ بالحل الإبداعي لدى عينة الدراسة.

6-عرض نتائج الدراسة وتحليلها:

فيما يلي يتم عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات بالترتيب.

6-1- الفرضية الأولى:

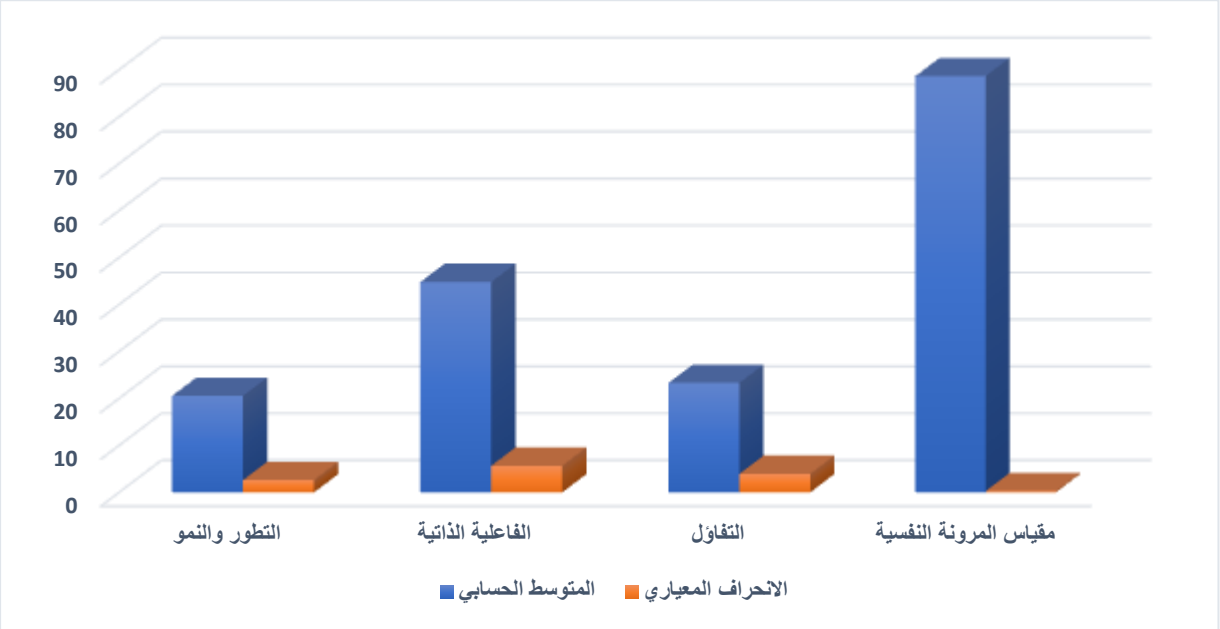
"مستوى المرونة النفسية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة أم البواقي مرتفع".

لتحديد مستوى المرونة النفسية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة أم البواقي تم الاعتماد على قيمة المتوسط الحسابي العام للعينة في مقياس المرونة النفسية ومقارنتها بمستويات تم تشكيلها انطلاقا من أكبر قيمة وأصغر قيمة يمكن الحصول عليها في هذا المقياس والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم 01: يوضح مستوى المرونة النفسية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة أم البواقي

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أصغر قيمة	أكبر قيمة	المجال	المستوى
التطور والنمو	20.55	2.62	23	115	(84.34، 115)	مرتفع
الفاعلية الذاتية	44.78	5.66				
التفاؤل	23.29	3.93				
مقياس المرونة النفسية	88.62	0.26				

المؤلف المرسل: نوار احمد . **البريد الالكتروني للمرسل** nouarahmed@yahoo.fr
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي- **الموقع الالكتروني:** https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71



شكل رقم 01: يوضح قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطلبةمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة أم البواقي في مقياس المرونة النفسية

من خلال الجدول رقم 05 نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة أم البواقي في بعد التطور والنمو بلغت 20.55 وبانحراف معياري 2.62، فيما قدر قيمة المتوسط الحسابي لبعد الفاعلية الذاتية بـ 44.78 وبانحراف معياري 5.66، في حين يساوي المتوسط الحسابي لبعد التفاؤل 23.29 وبانحراف معياري 3.93.

فيما بلغ المتوسط الحسابي لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة أم البواقي في مقياس المرونة النفسية 88.62 وبانحراف معياري 0.26، وتنتمي قيمة المتوسط الحسابي (88.62) إلى المجال [84.34، 115] ما يعني أن مستوى المرونة النفسية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة أم البواقي مرتفع، وهذه الرؤيا تتفق تماما مع التفسيرات والتعريفات التي سقناها في الجانب النظري، وحسب النتائج يمكن القول أن هذا راجع إلى المستوى العالي من المرونة التي يمتلكها الطلبة والتي يكسبهم التوافق الجيد للمواجهة الإيجابية للشدائد أو الضغوط النفسية، حيث تتفق هذه النتائج مع دراسة سيف الدين حامدي بجامعة ورقلة التي خلصت أن طلبة الماستر لمعهد التربية البدنية والرياضة يتمتعون بمستوى عالي من المرونة والذي كانت نتائجه تتفق مع نتائج يحي عمر شعبان شقورة 2012 والتي توصلت إلى أن مستوى المرونة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية كان فوق الوسط والتي جائت نتائجه تتفق ونتائج دراسة فحجان (2010) التي أن مستوى مرونة الأنا لدى أفراد عينة الدراسة كان فوق المتوسط.

6-2-الفرضية الثانية:

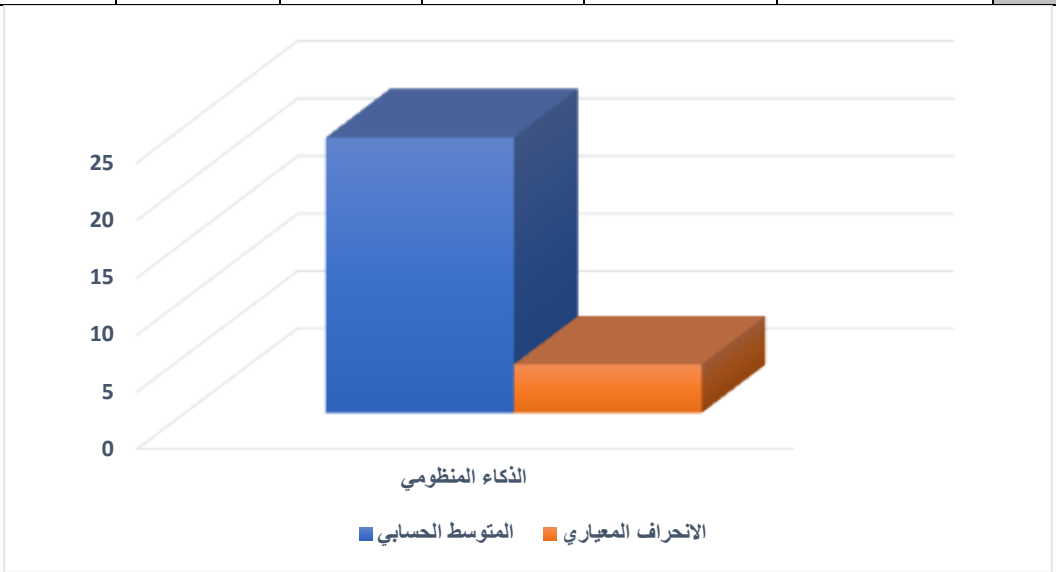
"مستوى الذكاء المنظومي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة أم البواقي مرتفع".

لتحديد مستوى الذكاء المنظومي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة أم البواقي تم الاعتماد على قيمة المتوسط الحسابي العام للعينة في مقياس الذكاء المنظومي ومقارنتها بمستويات تم تشكيلها انطلاقا من أكبر قيمة وأصغر قيمة يمكن الحصول عليها في هذا المقياس والجدول التالي يوضح ذلك:

المؤلف المرسل: نوار أحمد. **البريد الالكتروني للمرسل** ahmednouar@yahoo.fr
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي- **الموقع الالكتروني:** https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

جدول رقم 02: يوضح مستوى الذكاء المنظومي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة أم البواقي

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أصغر قيمة	أكبر قيمة	المجال	المستوى
الذكاء المنظومي	24.04	4.25	00	50	أقل من 25 درجة	ضعيف



شكل رقم02: يوضح قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة أم البواقي في مقياس الذكاء المنظومي

من خلال الجدول رقم 06 نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة أم البواقي في مقياس الذكاء المنظومي بلغت 24.04 وبانحراف معياري 4.25، وتقل قيمة المتوسط الحسابي (24.04) عن الدرجة 25 أي أن مستوى الذكاء المنظومي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة أم البواقي ضعيف، من خلال مستويات الذكاء المنظومي لدى عينة الدراسة من الذكاء المنظومي ويمكن تفسير النتائج المحصل عليها طبقا لخصائص عينة الدراسة من طلبة والذين يعتمدون في الغالب على أساتذة المعهد في التعلم والوصول إلى المعلومات والبحث عليها، واكتساب مهارات البحث العلمي اللازمة لدراستهم، كما أنهم عندما يواجهون المشكلات لا يبحثون في خبراتهم السابقة وخبرات زملائهم وعبر وسائل البحث المختلفة ليجدوا الحلول. كما أنهم يتصورون مخططات عقلية لما سوف يقومون به في المشروع البحثي، وما المشكلات المحتمل مواجهتها وكيفية ترتيب أولوياتهم، وتنظيم خطة علمية، وهذا يمثل الرؤية المستقبلية المنظومية.

3-6الفرضية الثالثة:

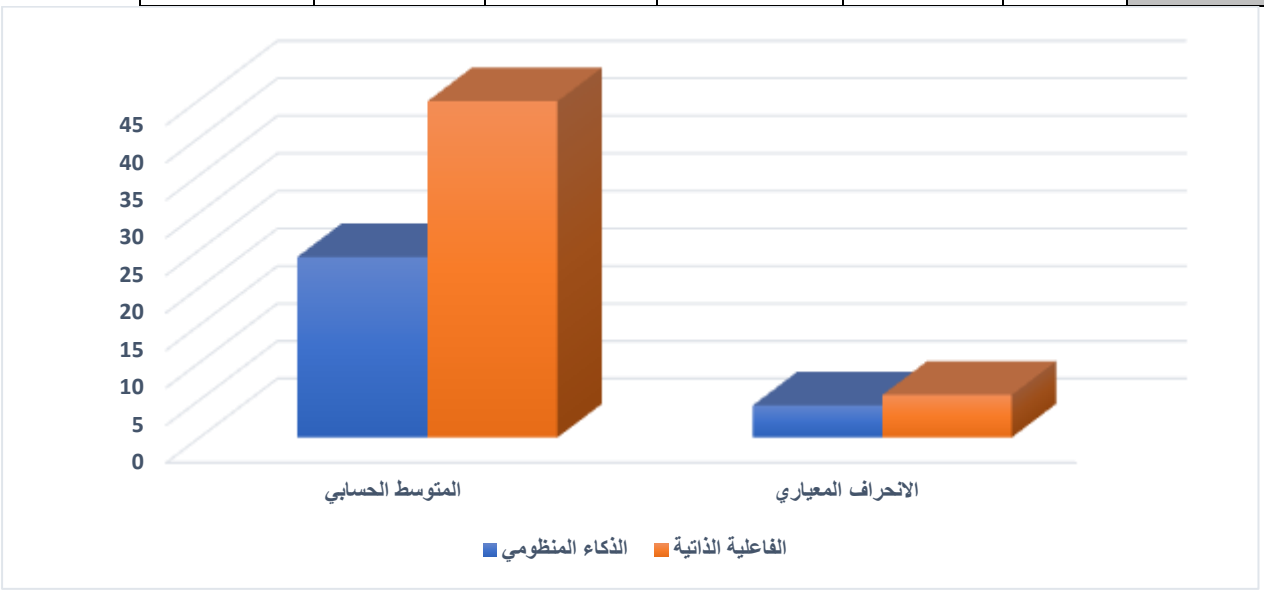
توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد الفاعلية الذاتية والذكاء المنظومي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة أم البواقي.

- ❖ عرض نتائج العلاقة بين الذكاء المنظومي وبعد الفاعلية الذاتية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة أم البواقي:

المؤلف المرسل: نوار احمد . البريد الالكتروني للمرسل nouarahmed@yahoo.fr
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي- الموقع الالكتروني: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

جدول رقم 03: يوضح العلاقة بين مستوى الذكاء المنظومي وبعد الفاعلية الذاتية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة أم البواقي

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة سبيرمان المحسوبة	احتمالية سبيرمان sig	نسبة الخطأ	الدلالة الإحصائية
الذكاء المنظومي	24.04	4.25	0.18	0.12	0.05	غير دال
الفاعلية الذاتية	44.78	5.66				



الشكل رقم 03: يوضح العلاقة بين مستوى الذكاء المنظومي وبعد الفاعلية الذاتية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة أم البواقي

من خلال الجدول رقم 07 نلاحظ أن احتمالية سبيرمان sig بين الذكاء المنظومي وبعد الفاعلية الذاتية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة أم البواقي والبالغة 0.12 أكبر من نسبة الخطأ 0.05 وهذا ما يدل على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء المنظومي وبعد الفاعلية الذاتية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة أم البواقي حيث يرى الباحث من وجهة نظره أن هذه النتائج تعود إلى قلة ثقة الطالب في حل المشكلات وعدم قدرته على تميز ومعرفة مكامن قوته وضعفه وكذلك عدم القدرة على توظيف مواهبه مع الأحداث والخوف من السعي نحو تحقيق أهدافه وكذا تخوفه من تقبل النقد والاستفادة منه من خلال ما تم تناوله في بعد الفاعلية الذاتية للمرونة النفسية.

6-4-الفرضية الرابعة:

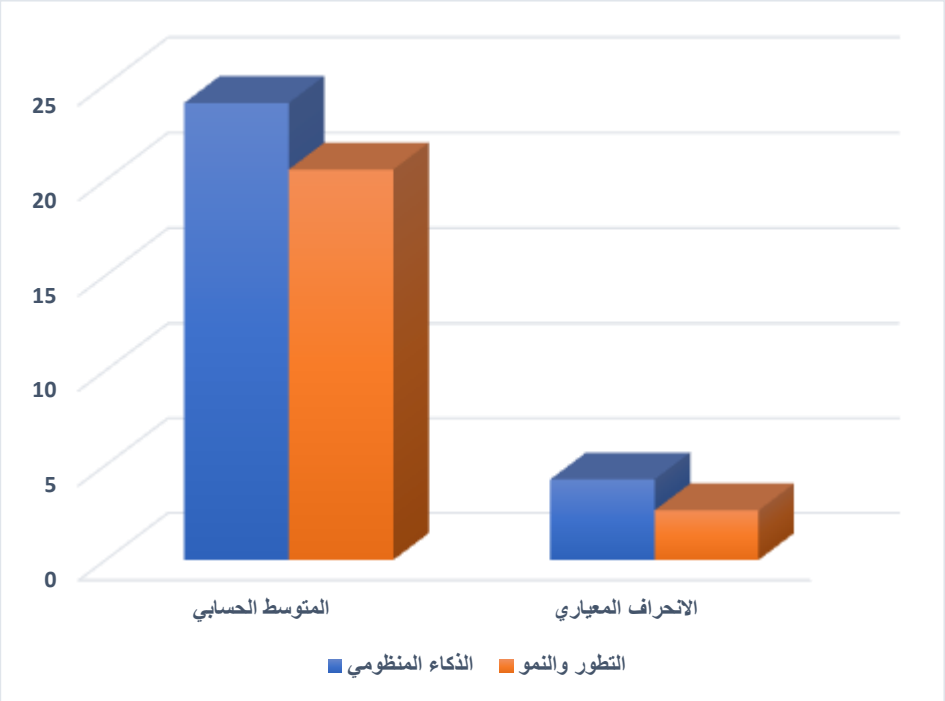
توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد التطور والنمو مع الذكاء المنظومي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة أم البواقي.

- **عرض نتائج العلاقة بين الذكاء المنظومي وبعد التطور والنمو لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة أم البواقي:**

المؤلف المرسل: نوار أحمد. **البريد الالكتروني للمرسل** ahmednouar@yahoo.fr
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي- **الموقع الالكتروني:** https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

جدول رقم 04: يوضح العلاقة بين مستوى الذكاء المنظومي وبعد التطوروالنمو لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة أم البواقي

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة سبيرمان المحسوبة	احتمالية سبيرمان sig	نسبة الخطأ	الدلالة الاحصائية
الذكاء المنظومي	24.04	4.25	0.08	0.50	0.05	غير دال
التطور والنمو	20.55	2.62				



الشكل رقم 04: يوضح العلاقة بين مستوى الذكاء المنظومي وبعد التطوروالنمو لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة أم البواقي

من خلال الجدول رقم 08 نلاحظ أن احتمالية سبيرمان sig بين الذكاء المنظومي وبعد التطور والنمو لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة أم البواقي والبالغة 0.50 أكبر من نسبة الخطأ 0.05 وهذا ما يدل على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء المنظومي وبعد التطور والنمو لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة أم البواقي، ترجع النتائج إلى عدم قدرة الطالب على النظر إلى الصعوبات والأزمات من زوايا متعددة والإكتفاء بالمفاهيم العامة وعدم خوض غمار التبصر لمختلف العوامل المسببة لها والخروج بحلول محتملة للتغلب على المواقف المواجهة وعدم البحث عن أفكار إبداعية وبدائل متعددة والتخوف من استثمار الموارد والبدائل المتعددة من استشارات لأهل الخبرة خصوصا أساتذة المعهد الذين يملكون من الخبرة ما يسهم في تطور ونمو الطلبة من مواجهة وحل للمشكلات.

6-5-الفرضية الخامسة:

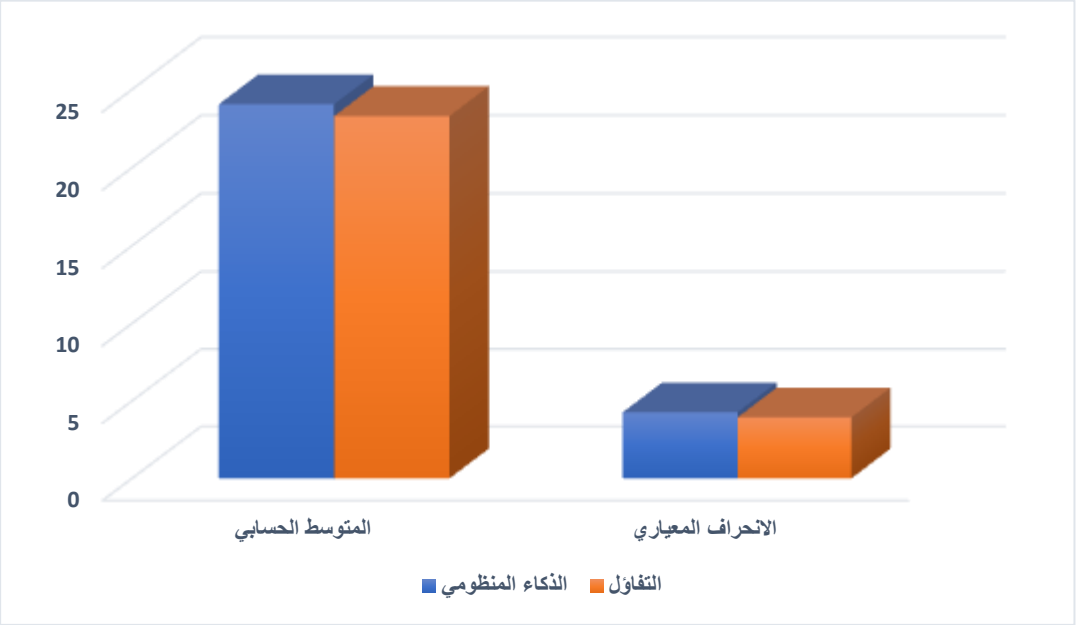
توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد التفاؤل والذكاء المنظومي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة أم البواقي.

- **عرض نتائج العلاقة بين الذكاء المنظومي وبعد التفاؤل لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة أم البواقي:**

المؤلف المرسل: نوار احمد . البريد الالكتروني للمرسل nouarahmed@yahoo.fr
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي- الموقع الالكتروني: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

جدول رقم 05: يوضح العلاقة بين مستوى الذكاء المنظومي وبعد التفاؤل لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة أم البواقي

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة سبيرمان المحسوبة	احتمالية سبيرمان sig	نسبة الخطأ	الدلالة الاحصائية
الذكاء المنظومي	24.04	4.25	0.28	0.01	0.05	دال
التفاؤل	23.29	3.93				



شكل رقم 05: يوضح العلاقة بين مستوى الذكاء المنظومي وبعد التفاؤل لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة أم البواقي

من خلال الجدول رقم 09 نلاحظ أن احتمالية سبيرمان sig بين الذكاء المنظومي وبعد التفاؤل لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة أم البواقي والبالغة 0.01أقل من نسبة الخطأ 0.05 وهذا ما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء المنظومي وبعد التفاؤل لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة أم البواقي، وطبيعة هذه العلاقة طردية والإشارة الموجبة لقيمة سبيرمان المحسوبة (+0.28) تدل على ذلك، حيث تعود هذه العلاقة إلى إمتلاك طلبة المعهد للشخصية المرحة التي ترى الجانب الإيجابي وكذا امتلاكه الاصرار على تحقيق النجاح وتميز الطلبة بالانفتاح على الآخرين من خلال العلاقات الجيدة مع المحيط كذا التنوع الذي يوفره المحيط في المعهد من تواصل وحل للمشكلات.

6-6-الفرضية العامة للدراسة:

"توجد علاقة ارتباطية بين المرونة النفسية والذكاء المنظومي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة أم البواقي."

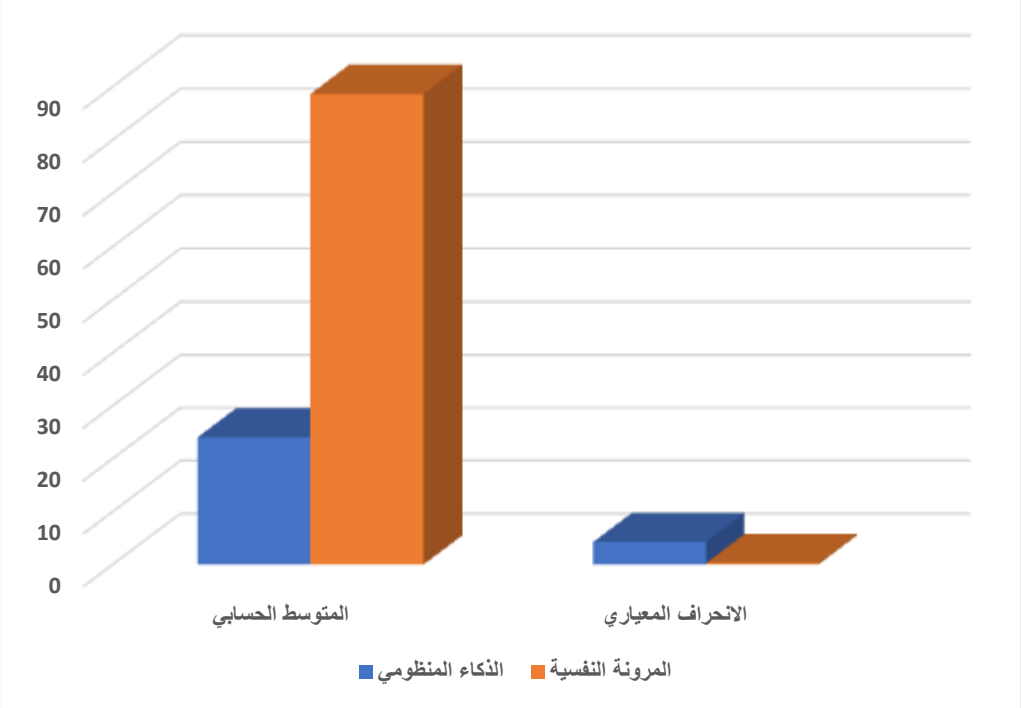
لتحديد طبيعة العلاقة بين المرونة النفسية والذكاء المنظومي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة أم البواقي تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون والجدول التالي يوضح ذلك:

عرض نتائج العلاقة بين الذكاء المنظومي والمرونة النفسية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة أم البواقي:

المؤلف المرسل: نوار أحمد. **البريد الالكتروني للمرسل** ahmednouar@yahoo.fr
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي- **الموقع الالكتروني:** https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

جدول رقم 06: يوضح العلاقة بين مستوى الذكاء المنظومي والمرونة النفسية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة أم البواقي

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة سبيرمان المحسوبة	احتمالية سبيرمان sig	نسبة الخطأ	الدلالة الاحصائية
الذكاء المنظومي	24.04	4.25	0.23	0.048	0.05	دال
المرونة النفسية	88.62	0.26				



الشكل رقم 06: يوضح العلاقة بين مستوى الذكاء المنظومي والمرونة النفسيةلدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة أم البواقي

من خلال الجدول رقم 10 نلاحظ أن احتمالية سبيرمان sig بين الذكاء المنظومي والمرونة النفسية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة أم البواقي والبالغة 0.048أقل من نسبة الخطأ 0.05 وهذا ما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء المنظومي والمرونة النفسية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة أم البواقي، وطبيعة هذه العلاقة طردية والإشارة الموجبة لقيمة سبيرمان المحسوبة (+0.23) تدل على ذلك، وهذا ما يتناسب مع نتائج الدراسة التي أجرتها آلاء عارف السالم حول علاقة الذكاء التنظيمي بالتميز الإداري لدى مديري المدارس الخاصة في محافظة عمان من وجهة نظر المعلمين والتي بينت النتائج وجود عالقة ارتباطية موجبة، ودالة إحصائيا بين متوسطات استجابة المعلمين لمستوى الذكاء التنظيمي لدى مديري المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان وبين مستوى التميز الإداري لديهم.

7.مناقشـة وتفسيـر النتائـج:

من خلال ما تطرقنا إليه في البحث وبناءا على الفصل النظري وكذا ما أكدته ووضحته الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، وما تم عرضه في الجداول السابقة المتعلقة بنتائج الدراسة، فانه يتم تحليل ومناقشة النتائج حسب ترتيب العرض السابق كما يلي:

7-1 الفرضيـة الأولى:

- **يوجد مستوى عالي من المرونة النفسية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة أم البواقي**

المؤلف المرسل: نوار احمد . البريد الالكتروني للمرسل nouarahmed@yahoo.fr
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي- الموقع الالكتروني: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

بناءا على تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى تبين إن طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة أم البواقي يمتلكون مستوى عالي من المرونة النفسية، وهذا من مصلحة الطالب إذ ينبغي له أن يكون متأقلم مع ظروف طلب العلم في الجامعة ومختلف التقلبات التي تشهدها ظروف الجامعة والمعهد، والقدرة على التعايش والتأقلم في المعيشة والتفاعل مع محيط الجامعة، وهذا يعكس قدرة الطلبة على كل ما ذكرناه سابقا مما يفسر لنا هذا المستوى العالي للمرونة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة، ومن خلال هذه النتائج يمكن اعتبار **وجود مستوى عالي من المرونة النفسية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة أم البواقي وبالتالي الفرضية الأولى محققة.**

7-2- الفرضيـة الثانية:

- **يوجد مستوى عالي من الذكاء المنظومي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة أم البواقي.**

من خلال نتائج اختبار الذكاء المنظومي يتضح أنها لا تتفق وما ذكر في عدد من الدراسات السابقة كدراسة (Rauthmann, 2010) وكذا دراسة شيماء محمد سلمان التي نشرت بمجلة البحث في التربية وعلم النفس 2022 حيث ارتفعت مستويات الذكاء المنظومي لدى طالب الجامعة، من خلال مستويات الذكاء المنظومي لدى عينة الدراسة من الذكاء المنظومي ويمكن تفسير النتائج المحصل عليها طبقا لخصائص عينة الدراسة من طلبة والذين يعتمدون في الغالب على أساتذة المعهد في التعلم والوصول إلى المعلومات والبحث عليها، واكتساب مهارات البحث العلمي اللازمة لدراستهم، كما أنهم عندما يواجهون المشكلات لا يبحثون في خبراتهم السابقة وخبرات زملائهم وعبر وسائل البحث المختلفة ليجدوا الحلول. كما أنهم لا يتصورون مخططات عقلية لما سوف يقومون به في المشروع البحثي، وما المشكلات المحتمل مواجهتها وكيفية ترتيب أولوياتهم، وتنظيم خطة علمية، وهذا يمثل الرؤية المستقبلية المنظومية.

ومن خلال هذه النتائج يمكن اعتبار **عدم وجود مستوى عالي من الذكاء المنظومي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة أم البواقي ما يعني أن الفرضية الثانية غير محققة.**

7-3 الفرضية الثالثة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد الفاعلية الذاتية والذكاء المنظومي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة أم البواقي.

بناءا على النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة حول علاقة بعد الفاعلية الذاتية والذكاء المنظومي لدى طلبة المعهد بينت عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية قد ترجع إلى قلة ثقة الطالب في حل المشكلات وعدم قدرته على تمييز ومعرفة مكامن قوته وضعفه وكذلك عدم القدرة على توظيف مواهبه مع الأحداث والخوف من السعي نحو تحقيق أهدافه وكذا تخوفه من تقبل النقد والاستفادة منه من خلال ما تم تناوله في بعد الفاعلية الذاتية للمرونة النفسية.

من خلال النتائج المحصل عليها يمكن اعتبار **عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد الفاعلية الذاتية والذكاء المنظومي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة أم البواقي وبالتالي أن الفرضية الثالثة غير محققة.**

7-4- الفرضية الر ابعة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد التطور والنمو مع الذكاء المنظومي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة أم البواقي.

المؤلف المرسل: نوار أحمد. **البريد الالكتروني للمرسل** ahmednouar@yahoo.fr
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي- **الموقع الالكتروني:** https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

من خلال النتائج المحصل عليها نلاحظ عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء المنظومي وبعد التطور والنمو لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة أم البواقي قد يعود إلى عدم قدرة الطالب على النظر إلى الصعوبات والأزمات من زوايا متعددة والاكتفاء بالمفاهيم العامة وعدم خوض غمار التبصر لمختلف العوامل المسببة لها والخروج بحلول محتملة للتغلب على المواقف المواجهة وعدم البحث عن أفكار إبداعية وبدائل متعددة والتخوف من استثمار الموارد والبدائل المتعددة من استشارات لأهل الخبرة خصوصا أساتذة المعهد الذين يملكون من الخبرة ما يسهم في تطور ونمو الطلبة من مواجهة وحل للمشكلات.

من خلال النتائج المحصل عليها يمكن اعتبار **عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد التطور والنمو مع الذكاء المنظومي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة أم البواقي ما يعني أن الفرضية الرابعة غير محققة.**

7-5-الفرضية الخامسة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد التفاؤل والذكاء المنظومي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة أم البواقي.

من النتائج نلاحظ أن احتمالية سبيرمان sig بين الذكاء المنظومي وبعد التفاؤل لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة أم البواقي والبالغة 0.01أقل من نسبة الخطأ 0.05 وهذا ما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء المنظومي وبعد التفاؤل لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة أم البواقي، وطبيعة هذه العلاقة طردية والإشارة الموجبة لقيمة سبيرمان المحسوبة (0.30+) تدل على ذلك حيث تعود هذه العلاقة إلى امتلاك طلبة المعهد للشخصية المرحة التي ترى الجانب الإيجابي وكذا امتلاكه الإصرار على تحقيق النجاح وتميز الطلبة بالانفتاح على الآخرين من خلال العلاقات الجيدة مع المحيط كذا التنوع الذي يوفره المحيط في المعهد من تواصل وحل للمشكلات.

من خلال النتائج المحصل عليها يمكن اعتبار **وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد التفاؤل والذكاء المنظومي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة أم البواقي وبالتالي فإن الفرضية الخامسة محققة.**

6-7 الفرضية العامة :

- **يوجد علاقة ارتباطية بين المرونة النفسية والذكاء المنظومي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة أم البواقي.**

من خلال الجدول احتمالية سبيرمان sig بين الذكاء المنظومي والمرونة النفسية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة أم البواقي والبالغة 0.04أقل من نسبة الخطأ 0.05 ما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء المنظومي والمرونة النفسية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة أم البواقي، وطبيعة هذه العلاقة طردية والإشارة الموجبة لقيمة سبيرمان المحسوبة (0.24+) تدل على ذلك.

- من خلال النتائج المحصل عليها يمكن اعتبار **وجود علاقة ارتباطية بين المرونة النفسية والذكاء المنظومي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة أم البواقي وهذا يدل على أن الفرضية العامة للدراسة محققة.**

المؤلف المرسل: نوار احمد . **البريد الالكتروني للمرسل** nouarahmed@yahoo.fr
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي- **الموقع الالكتروني:** https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

الخاتمـة:

تعتبر دراسة المرونة النفسية والذكاء المنظومي ذات أهمية بالغة في علم النفس المعاصر خاصة فيما يتعلق بالجانب النفسي والاجتماعي، حيث من خلال هذه الدراسة حاولت تسليط الضوء على طبيعة العلاقة بين المرونة النفسية و الذكاء المنظومي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ومدى تأثيرها عليها و الإستراتيجيات المستخدمة في تنمية المرونة النفسية وكيفية بنائها، ولقد سلطت الضوء أيضا على بعض المفاهيم المرتبطة بالمرونة النفسية وكذا الذكاء المنظومي كما تطرقت أيضا إلى أهم السبل والطرق المؤدية إلى المرونة النفسية كما تعرفنا أيضا على بعض السمات لذوي المرونة النفسية رغم ما واجهته من بعض الصعوبات خاصة في الذكاء المنظومي وأن هذا الموضوع جديد ونقص المراجع وأغلبيتها باللغة الأجنبية و فيما يخص توزيع و جمع المقاييس ، و رغم هذا فقد حاولنا الإحاطة بموضوع دراستنا من شتى الجوانب و أهمها، هو الخروج بنتائج موضوعية دقيقة. لمحاولة وضع حجر الأساس ربما للدراسات المستقبلية حول دراسات مشابهة. و قد توصلنا إلى وجود مستوى عالي من المرونة النفسية ووجود علاقة ارتباطية بين المروة النفسية والذكاء المنظومي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

المراجع:

1. محمد السيد أبو حلاوة: الطريق للمرونة النفسية، شبكة العلوم النفسية العربية، العدد 22،2012.
2. حلمى الفيل: الذكاء المنظومي في نظرية العبء المعرفي، المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة الوادي الجديد، العدد الأربعون (40)، 2022.
3. زينب محمد أمين محمد: تقنين مقياس الذكاء المنظومي لدى طالب الجامعة العدد التاسع والعشرون 2016.
4. يحيى عمر شعبان شقورة: المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، رسالة ماجستير، 2012.
5. محمد السعيد عبد الجواد أبو حلاوة: الطريق للمرونة النفسية، الجامعة الامريكية للطب النفسي، 2013.
6. أحمد زارع أحمد، صابر أحمد جلال، إيمان كامل أحمد محمد: الذكاء المنظومي كمنبأ للحل الإبداعي لدي الطالب الموهوبين أكاديميا بالمرحلة الإعدادية، المجلد الثالث، العدد الثاني، 2021.
7. رانيا محمد حسين: المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى المطلقات في محافظة غزة، الجامعة الإسلامية، غزة، المصدر المستودع الرقمي للجامعة الإسلامية بغزة، 2017.
8. عائشة عبيد الله مبارك قويضي العازمي: المرونة النفسية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى المراهقين، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد السادس والأربعون، 2022.
9. ويكيبيديا: نظرية روجرز في الشخصية، الجامعة المستنصرية، جامعة بغداد، دون سنة نشر.
10. سالم بن صالح بن سيف العزري:المرونة النفسية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة كلية العلوم الشرعية بسلطنة، عمان، 2016.
11. أميرة بريص، هاجر بريص:المرونة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة الجامعية في ظل بعض المتغيرات، دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة العلوم الاجتماعية بجامعة الوادي، 2022.
12. حسين علاوي، علم النفس الرياضي، دار المعارف، القاهرة، 2001.
13. منصور عبد الله فاتح المطيري:المرونة النفسية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، عضو الجمعية الدولية للمعرفة ILA.
14. سالم بن صالح بن سيف العزري:المرونة النفسية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة كلية العلوم الشرعية بسلطنة عمان، كلية العلوم والآداب قسم التربية والدراسات الإنسانية، 2016.
15. عائشة عبيد الله مبارك قويضي العازمي:المرونة النفسية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى المراهقين، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد السادس والأربعون، الجزء الثالث، 2022.

المؤلف المرسل: نوار أحمد. **البريد الالكتروني للمرسل** ahmednouar@yahoo.fr
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي- **الموقع الالكتروني:** https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71